اريئيل شارون، نقداً شديد اللهجة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بعد تراجعه عن قراره بابعاد الوزير الاسرائيلي، عيزر وايزمان، من الحكومة، والاكتفاء بابعاده من الطاقم الوزاري المصغّر. وادّعى شارون بأن تراجع شامير عن قراره فتح الطريق للاتصالات بـ م.ت.ف. وقال: «لقد شاهدنا نموذجاً للاسلوب الخاطىء في اتخاذ القرارات» (**عل همشمار**، ١٩٩٠/١/٥).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في حضور وفد من اعضاء الكونغرس الاميركي، ان ازمة اقالة وايزمان في اسرائيل، والتطوّرات الاخيرة في العالم، وعدم توفّر الاستعدادات الكافية لدى المصريين، ادّت، جميعها، الى تأجيل اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجيات الولايات المتحدة الاميركية ومصر واسرائيل، من كانون الثاني (يناير) الى شباط (فبراير) المقبل. وأضاف، ان استمرار عملية السلام مرتبط بنتائج لقاء وزراء الخارجيات الثلاثة (**عل همشمار**، ١٩٩٠/١/٥).

• قال الناطق باسم البيت الابيض الاميركي، مارلين فيتزووتر، ان بلاده اقترحت الاجتماع الثلاثي «كوسيلة لمتابعة النقاش، والبحث في مواقف الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي»، وتابع، في سياق تقليله من اهمية الاجتماع: «هذا ليس اجتماع مفاوضات، ولا اريد ان اعلّق اهمية كبيرة عليه؛ ان اهمية الاجتماع هي انه سيجمع الاطراف لبدء الحوار». وأشار الى ان التحضيرات الاولية لا تزال مستمرة، ويتمّ، خلالها، البحث في «تحفظات، وشروط، وقلق»، الاطراف المعنيّة. وقال، في اشارة غير مباشرة الى العراقيل التي خلقتها الشروط الاسرائيلية: «وهذا لا يعني نهاية المطاف، ونحن لا نزال نناقش في الموضوع» (**نيويورك تايمز**، ١٩٩٠/١/٥).

١٩٩٠/١/٥

• اسفرت الاشتباكات والصدامات بين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية عن اصابة ٤٥ مواطناً بجروح واعتقال ٢١ آخرين. وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مناطق عدة في الخليل، منها سوق القصبة والحرم الابراهيمي وسوق الخضار والسهلة. كذلك، لا يزال حظر التجول سارياً على مخيم طولكرم، لليوم السابع على التوالي، وعلى مخيم قدّورة، لليوم الثامن، فيما لا تزال قرية فرعون معلنة منطقة عسكرية مغلقة، وذلك لليوم الثالث على التوالي (**الراي**، ١٩٩٠/١/٦).

• بعثت الادارة الاميركية بمذكرة رسمية الى الحكومة الاسرائيلية، اعتبرتها هذه الاخيرة «سلبية»، خصوصاً لجهة الضمانات التي طلبتها. فقد جاء في المذكرة انها «يجب ان تتماشى مع الاطار العام لخطة بيكر»، وان الولايات المتحدة الاميركية «ترفض الاستجابة لبقية الضمانات التي تطالب اسرائيل بها، مثل اقتصار جدول اعمال المفاوضات على موضوع الانتخابات، وعدم اشراك فلسطينيين من خارج الارض المحتلة في الوفد الفلسطيني» (**نيويورك تايمز**، ٦ ـ ١٩٩٠/١/٧).

١٩٩٠/١/٦

• شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مواجهات وصدامات عنيفة في ظل التواجد العسكري الاسرائيلي المكثّف وحظر التجول المفروض. فقد احتفلت الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الميلاد وسط اجراءات عسكرية مشدّدة، لم تشهد مدينة بيت لحم مثيلاً لها من قبل، فاقيمت الحواجز العسكرية الاسرائيلية عند مداخل كنيسة المهد، وأُخضع المواطنون للتفتيش، ومُنع المصلّون من دخول ساحة المهد، بحجة «ان ليس لهم علاقة بعيد الميلاد المجيد» (**الراي**، ١٩٩٠/١/٧).

• نفى الاردن، لليوم الثاني على التوالي، ادعاءات اسرائيلية في شأن حادث اطلاق نار عند خط وقف النار بين الاردن واسرائيل. وصرّح مصدر اردني مسؤول بأن القوات الاردنية سمعت، عند الساعة الثانية بالتوقيت المحلي من صباح الجمعة (١٩٩٠/١/٥)، «اصوات رشقات نارية اطلقتها القوات الاسرائيلية، الّا انها لم تجد اي أثر لحادث، أو مرور اشخاص». وكان مصدر عسكري اسرائيلي صرّح بأن دورية اسرائيلية تعرّضت ليل الخميس / الجمعة لرشقات اطلقت من على الاراضي الاردنية، جنوب بحيرة طبريا. وفي وقت لاحق، صرّح المصدر بأن حادثاً مماثلاً وقع بعد الظهر في المكان ذاته. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مسلّحين مجهولي الهوية اطلقوا النار من الاردن على قوات اسرائيلية، عبر الحدود. مرتين على الموقع ذاته (**الحياة**، ٦ ـ ١٩٩٠/١/٧).